

الوحدة الثانية

الحياء وعمل القلب

الجلول اون لاين
hulul.online



الحياء عمل قلبي يظهر أثره على سلوك الإنسان وتصرفاته ، وينم عن إيمانه وأخلاقه وصلاح قلبه ، فكأنما صلح القلب زاد الحياء ، وأعظم الحياء حياء العبد من ربه أن يفعل المعاصي ويصر عليها ، ومن علامات صدق الحياء: كثرة التوبة والاستغفار والرجوع عن الذنب .

● قول النبي ﷺ: «إن الله لا ينظر إلى صوركم وأموالكم ولكن ينظر إلى قلوبكم وأعمالكم» .

● قول النبي ﷺ: «دعه فإن الحياء من الإيمان» .

● قول النبي ﷺ: «الحياء لا يأتي إلا بخير» .

● قول النبي ﷺ: «إن شئت صبرت ولك الجنة، وإن شئت دعوت الله أن يعافيك ، فقلت: أصبر . فقلت: إني أتكشف فادع الله أن لا أتكشف ، فدعا لها» .

ستدرس في
هذه الوحدة:



١ تدرك فضل عمل القلب .

٢ تتخلق بخلق الحياء .

٣ تدرك منزلة الحياء من الدين .

٤ تحرص على ستر العورات .

ويتوقع منك بعد
دراستك لهذه
الوحدة أن:



أهمية أعمال القلوب وأعمال الجوارح



٣ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إِنَّ

اللَّهُ لَا يَنْظُرُ إِلَى صُورِكُمْ وَأَمْوَالِكُمْ، وَلَكِنْ يَنْظُرُ إِلَى

قُلُوبِكُمْ وَأَعْمَالِكُمْ» [أخرجه مسلم برقم ٢٥٦٤].

ذهب رجل إلى طبيب يريد إجراء
عملية تجميل ليداه وعملية جراحية لقلبه،
فماذا سيبدأ الطبيب؟ ولماذا؟ اربط بين
إجابتك وبين الحديث التالي.

سيبدأ بقلبه

لأن عمل القلب أهم وهو أساس لعمل الجوارح

اختر أي العناوين التالية أنسب واكتبه في أعلى الصفحة:

أهمية أعمال القلوب - أهمية أعمال الجوارح - أهمية أعمال القلوب وأعمال الجوارح

معاني الكلمات

اختر أي المعاني أنسب: h u l u l . o n l i n e

الكلمة	معناها
صوركم	○ وجوهكم . ○ أجسامكم . ✓ وجوهكم وأجسامكم .



١- خلقك الله وجعل لك أعمالاً وعبادات متنوعة تقوم بها ، منها:

أ- أعمال للجوارح ، كالصلاة والزكاة ، **الصدقة** ، **الحج** ، وهي مهمة ، وتعدُّ أثراً لأعمال القلب .

ب- ومنها أعمال للقلب ، كالإخلاص لله والمحبة له ، **تقوى الله تعالى** ، **الخوف والرجاء** وهي أهم ، وتعدُّ أساساً لعمل الجوارح .

٢- الله تعالى يفاضل بين الناس يوم القيامة على حسب ما في قلوبهم من تقوى وخوف منه ، وليس على حسب وجوههم أو أجسامهم أو أموالهم أو غير ذلك .

٣- العاقل لا يعتني بمظهره وشكله ولباسه فقط ، بل لا بد أن يكون معنياً كذلك بقلبه حتى يكون قلباً سليماً .

٤- القلب السليم هو القلب الذي ينجو صاحبه يوم القيامة .

٥- كيف تعتني بقلبك حتى يكون قلباً سليماً؟

أ- يكون قلبك سليماً إذا امتلأ القلب بحب الله ورسوله ﷺ وتعظيم أوامر الدين والعمل بها .

ب- ويكون سليماً إذا نُقي من الأمراض المفسدة والمهلكة له كالحسد والكبر و **الحقد**

فكر

قال أبو هريرة رضي عنه: «والله ما خلق الله مؤمناً يسمع بي إلا أحبني». لماذا؟
بسبب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم لهما ، قال : " اللهم حبب عبدك هذا ، يعني أبا هريرة ، وأمه إلى عبادك المؤمنين ، وحبب إليهم المؤمنين " رواء مسلم

تطبيقات سلوكية

- أدعُ ربي أن يجعل قلبي سليماً .
- أحافظُ على قلبي من أمراض القلوب كالكبر والحسد والرياء والنفاق .
- أحرصُ على ما يقوي عبودية قلبي لله ، كمرابعة الله وقراءة القرآن والتفكير في أسماء الله وصفاته ومخلوقاته والعمل بأوامره واجتباب ما نهى عنه .



س ١: تنقسم الأعمال إلى قسمين . فما هما؟ ١ - أعمال القلوب ٢ - أعمال الجوارح

س ٢: من أي أقسام الأعمال ما يلي؟:

- بر الوالدين . أعمال الجوارح

- الإخلاص . أعمال القلوب

- إمطة الأذى عن الطريق . أعمال الجوارح

- الخشوع في الصلاة . أعمال القلوب

- الحب في الله والبغض في الله . أعمال القلوب

س ٣: بين المعنى المشترك بين حديث «إن الله لا ينظر إلى صوركم...» الحديث ، وقوله تعالى:

﴿يَتَأْتِيَ النَّاسَ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَىٰكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾ [الحجرات:١٣].

س ٤: اذكر قصة إسلام أم أبي هريرة رضي الله عنها.

س ٥: وجهت نصيحة لأحد زملائك لترك إحدى المعاصم، فقال لك: (الإيمان في القلب) فكيف

ج ٣ : أن الله

تعالى يفاضل

بين الناس يوم

القيامة على

حسب ما في

قلوبهم من

تقوى لله عز

وجل ، وبحسب

ما عملته

جوارحهم وليس

بحسب وجوههم

وأموالهم

ج ٤ : عن أبي هريرة قال: كنت أدعو أمي إلى الإسلام وهي مشركة فدعوتها يوماً فأسمعتني

في رسول الله ﷺ ما أكره ، فأتيت رسول الله ﷺ وأنا أبكي، قلت: يا رسول الله إني

كنت أدعو أمي إلى الإسلام فتأبى علي فدعوتها اليوم فأسمعتني فيك ما أكره ، فادع

الله أن يهدي أم أبي هريرة، فقال رسول الله ﷺ: "اللهم اهد أم أبي هريرة" ، فخرجت

مستبشراً بدعوة نبي الله ﷺ، فلما جئت فصرت إلى الباب، فإذا هو مجاف وسمعت

خضخضة الماء، قال: فاغتسلت ولبست درعها وعجلت عن خمارها، ففتحت الباب

ثم قالت: يا أبا هريرة أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله

ج ٥ : أقول له أن الإيمان باللسان وتصديق بالقلب وعمل الجوارح



الحياء

ويؤكد ذلك الحديثان التاليان:

٤ عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال: مرَّ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم عَلَى رَجُلٍ وَهُوَ يُعَاتِبُ أَخَاهُ فِي الْحَيَاءِ يَقُولُ إِنَّكَ لَتَسْتَحْيِي، حَتَّى كَأَنَّهُ يَقُولُ قَدْ أَضْرَبَكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «دَعُهُ فَإِنَّ الْحَيَاءَ مِنَ الْإِيمَانِ» [أخرجه البخاري برقم ٦١١٨]،

[ومسلم برقم ٣٦].

٥ عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: «الْحَيَاءُ لَا يَأْتِي إِلَّا بِخَيْرٍ» [أخرجه البخاري برقم ٦١١٧]، [ومسلم برقم ٣٧].



ضع عنواناً مناسباً للدرس تختاره من جمل الحديثين ثم دوّنه في أعلى الصفحة

معاني الكلمات



الكلمة	معناها
يعاتب	يلوم ويذم .
دعه	اتركه

الحياء: خُلِقَ يعبث على فعل الحسن وترك القبيح .

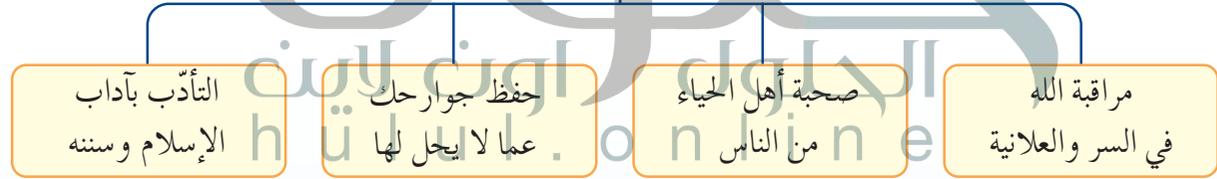
مصطلحات

من معاني الحديثين وإرشاداتهما



- ١- الحياء شعبة من شعب الإيمان ، يمنعك من المعاصي ويزيد في إيمانك .
- ٢- الحياء خير كله فهو يحثك على فعل الحسن من الأقوال والأفعال؛ كالإحسان إلى الناس والتواضع لهم والثناء عليهم و..... **الحشمة والعفة**
- ٣- الحياء يحثك على ترك كل أذى وسوء من الأقوال والأفعال؛ كالسب والشتم والاعتداء على الآخرين وسوء الخلق و..... **فعل المعاصي**
- ليس من الحياء: ترك السؤال عما لا تعلمه أو الخوف من الحديث أمام مجمع من الناس وإنما هذا خجل مذموم لأن الحياء كله خير .
- ثمرة الحياء حسنة في الدنيا والآخرة ، ففي الدنيا محبة المؤمنين و..... **زيادة الإيمان** ، وفي الآخرة كثرة الحسنات ورفع الدرجات .

مما يعينك على التخلّق بخلق الحياء





- أستحيي من الله فلا أعصيه .
- أتخلق بخلق الحياء في تعاملتي مع الناس .

التقويم؟

س ١: دلّ الحديث على فضيلة الحياء، ضع علامة (✓) أمام المواقف الدالة على الحياء وعلامة (×) أمام المواقف التي لا تدل على الحياء.

- أ- امتنع طارق عن إنكار منكر لوقوعه في مجمع من الناس . (×)
- ب- فاطمة لا تسترسل في الحديث في الهاتف إذا كان المتصل رجلاً . (✓)
- ج- عبدالرحمن لا يحب أن يلقي كلمة أو خطاباً إذا كان أمام مجمع من الناس . (×)

س ٢: قارن بين الحياء والخجل من حيث المثال والأثر:

الخجل	الحياء	
ترك السؤال عما لا يعلمه	ترك المعاصي	المثال
منعه من معرفة الحق	زيادة الإيمان	الأثر

معلومات إثرائية

قال نصر بن محمد السمرقندي: (الحياء على وجهين: حياء فيما بينك وبين الناس ، وحياء فيما بينك وبين الله تعالى .
أما الحياء الذي بينك وبين الناس: أن تغضّ بصرك عما لا يحلّ لك ، وأما الحياء الذي بينك وبين الله تعالى: أن تعرف نعمته
فتستحي أن تعصيه) .

ومن فوائد الحياء:

- الحياء سبب في اكتساب محبة الله تعالى ، ومحبة الناس .
- الحياء سبب لدخول الجنة .
- الحياء حاجز لصاحبه عن قبيح الأفعال .
- الحياء يدعو صاحبه إلى فعل الصالحات ، والتخلّق بالأخلاق الحميدة .
- الحياء داع لقول الحق وتغيير المنكر .
- الحياء يكسو صاحبه الهيبة والوقار .
- الحياء يجلب لصاحبه الذّكر الحسن .



ستر العورات من خلق الحياء

من علامات الحياء الحفاظ على العورات من الظهور والانكشاف .

٦ عن عطاء بن أبي رباح رضي الله عنه قال: قال لي ابن عباس: ألا أريك امرأة من أهل الجنة؟ قلت: بلى، قال: هذه المرأة السوداء أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت: إني أصرع، وإني أتكشّف، فادع الله لي، قال: «إن شئت صبرت ولك الجنة، وإن شئت دعوت الله أن يُعافيك» فقالت: أصبر، فقالت: إني أتكشّف، فادع الله لي أن لا أتكشّف، فدعا لها [رواه البخاري برقم ٥٦٥٢].

ضع عنواناً مناسباً للدرس، ثم دوّنهُ في أعلى الصفحة

hulul.online

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
الصرع	علة في الجهاز العصبي تصحبها غيبوبة وتشنج في العضلات .
أتكشّف	تظهر عورتها بسبب الصرع .

من معاني الحديث وإرشاداته



١- الاهتمام بستر العورة دليل على سلامة الفطرة وصدق الحياء ، فلتسع إلى استكمال حياكك بعدم كشف العورة والحرص على الالتزام باللباس الساتر .

٢- من صفات المسلم الحرص على تجنب كل ما يؤدي إلى انكشاف عورته ، سواء في نوع اللباس أو طريقة لبسه أو في هيئة الجلوس أو غير ذلك .

٣- من المواطن التي يتساهل فيها كثير من الناس بانكشاف العورات: السباحة ، **الشواطئ والمنجعات** ، **مسابقة الجري** ، **المشاغل النسائية** ، وهذه ليست من

المواطن التي يعذر فيها بكشف العورة .

٤- التساهل في ظهور العورة يدل على ضعف الحياء ، ويؤدي إلى مفسد كثيرة ، منها: **انتشار الفتن** ، **شيوخ الفواحش** ، **الوقوع في المحرمات** ،

٥- المرأة بطبيعتها أشد حياء من الرجل ، ولذا أمرتها الشريعة بما يتوافق مع فطرتها من الستر ، وأوصى بهن النبي ﷺ خيراً وأعطاهن الكثير من الحقوق التي حُرمن منها قبل الإسلام .

فكر

على أي شيء يدل طلب المرأة من الرسول ﷺ أن يدعو لها ألا تتكشف؟

يدل ذلك على شدة حياها



تطبيقات سلوكية

- أتجنب كشف عورتي أمام الناس .
- أحرص على اللباس الساتر .



- س ١ : (الدعاء أنفع علاج) استتبط من حديث عطاء ما يدل على ذلك .
دعاء النبي صلى الله عليه وسلم للمرأة بأن لا تنكشف
س ٢ : اربط بين حديث عطاء وحديث عائشة رضي الله عنها (ما من مسلم يشاك شوكة فما فوقها.....).
س ٣ : أذكر بعض المواطن التي يعذر فيها بكشف العورات .
س ٤ : بين حدود عورة كل من الرجل والمرأة .

معلومات إثرائية

المحافظة على اللباس الشرعي اللائق سمت يتحلى به المؤمن والمؤمنة ، ومن ذلك الحرص على اللباس الوطني الساتر .

- ج ٢ : أن الله عز وجل يثيب المسلم على ما يصيبه من البلاء إذا صبر واحتسب
ج ٣ : عند علاج الأمراض التي لا يمكن الصبر عليها فيكشف بحدود الحاجة أو أن يكره الإنسان على ذلك ، أو إصابته بمرض كالصرع والجنون وغيره
ج ٤ : حدود عورة الرجل : ما بين السرة والركبة ، هذا هو أصح أقوال العلماء حدود عورة المرأة :
المرأة كلها عورة إلا وجهها في الصلاة وذهب بعض أهل العلم إلى كفيها أيضاً في الصلاة

ج ١ : أعمال القلوب أهم لأنها تعد أساساً لأعمال الجوارح
ج ٢ : أ - يكون القلب سليماً إذا امتلأ القلب بحب الله تعالى ورسوله الكريم وتعظيم أوامر الدين والالتزام بها
ب - إذا نقي من الأمراض المفسدة والمهلكة له كالحسد والكبر والحقد
ج ٤ : ثمار الحياء في الدنيا : محبة المؤمنين ، وزيادة الإيمان
ثمار الحياء في الآخرة : كثرة الحسنات ، ورفعة الدرجات

س ١ : أيهما أهم؛ أعمال القلوب أم أعمال الجوارح؟ ولماذا؟

س ٢ : ما علامات القلب السليم؟

س ٣ : أكمل الفراغات الآتية بما يناسب:

أ- تفاضل الناس يوم القيامة على حسب **ما في قلوبهم من تقوى وخوف من الله وبحسب أعمالهم**

ب- الحياء كله **خير** وهو شعبة من شعب **الإيمان**

س ٤ : اذكر ثمرتين من ثمار خلق الحياء في الدنيا والآخرة.

س ٥ : هل ترك السؤال عما لا تعلمه يُعد حياءً؟ وضح ذلك.

س ٦ : لقد حافظ الإسلام على المرأة لتسمو بحيائها وتبقى جوهرة مصونة لا تمتد إليها يد آثمة أو لسان فاسق بأذى ، ما التشريع الرباني الذي كفل للمرأة هذا؟

س ٧ : خير الرسول ﷺ المرأة التي تصرع بين أمرين ، اذكرهما ، وماذا اختارت المرأة؟ وعلى أي شيء يدل ذلك؟

س ٨ : الإيمان والحياء متلازمان ، وقد أصابت المرأة السوداء حظاً كبيراً منهما . استتج من الحديث ما يدل على قوة إيمانها ، وما يدل على سمو حيائها.

س ٩ : المسلمة تتميز بالحياء الذي يظهر في لباسها المحتشم وفق شرع الله ، ويحفظ لها كرامتها وأنوثتها بعيداً عن التبرج القبيح واللباس الفاضح ، صف سلوك المسلمة التي تستشعر رقابة الله تعالى عليها.

س ٥ : لا ، ليس من الحياء ترك السؤال عما لا تعلمه ، أو الخوف من الحديث أمام مجمع من الناس ، وإنما هذا خجل مذموم لأن الحياء كله خير

ج ٦ : أمرتها الشريعة بما يتوافق مع فطرتها من الستر ، وأوصى بهن النبي صلى الله عليه وسلم خيراً وأعطاهن الكثير من الحقوق التي حرمن منها قبل الإسلام

ج ٧ : بين أن يدعي الله أن يشفيها أو أن تصبر ولها الجنة ، اختارت الصبر وطلبت منه أن يدعو لها بأن لا تتكشف ، يدل ذلك على إيمانها وشدة حيائها

ج ٨ : ما يدل على قوة إيمانها : أنها اختارت الصبر على البلاء لتفوز الجنة وأما الدليل على سمو حيائها : أنها سألت النبي صلى الله عليه وسلم أن يدعو لها بأن لا تتكشف

ج ٩ : من صفات المرأة المسلمة ، تقوى الله عز وجل ، والتخلق بالأخلاق الحميدة مثل صدق الحديث ، والبعد عن الكذب والغيبة والنميمة ، أيضاً صلة الرحم وطاعة الزوج والصدقة ، وغيرها من الأخلاق الحسنة

تعلمت أن الحياء سبب في اكتساب محبة الله تعالى
أن من ثمرات الحياء في دنيا محبة الناس والذكر الحسن
ومن ثمراته في الآخرة : كسب الحسنات ورفع الدرجات
تعلمت أن الله عز وجل يثيب المؤمن بصبره على البلاء
تعلمت وجوب ستر العورة ، وعدم التساهل في كشفها

بعد أن درست هذه الوحدة وتعلمت ما في أحاديثها من فوائد وآداب، ماذا تنوي أن تعمل؟

أن أستحي من الله فلا أعصيه
أخلق بخلق الحياء في تعاملتي مع الناس
أتجنب كشف عورتي أمام الناس
أحرص الناس على اللباس الشرعي الساتر

الجلول اون لاين
hulul.online